

دراسة تحليلية لمؤشرات التنمية البشرية وإمكانية النهوض بمستوي المعيشة في محافظة شمال سيناء

عصام صبري سليمان

قسم الإقتصاد الزراعي – مركز بحوث الصحراء

(Received: Mar. 21, 2011)

الملخص والتوصيات

إن الإهتمام الذي توليه محافظة شمال سيناء للتنمية الإقتصادية والإجتماعية، يهدف إلى تحولات وتغيرات جذرية في البنيان الإقتصادي والإجتماعي وفقاً لمعايير التحليل العلمي والواقعي للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة ، من خلال دراسة وتحليل المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية وقياس مدى إتساقها مع الأهداف الموضوعية بما يتيح إمكانية التخطيط للتنمية علي أسس علمية، ومن ثم فقد تناول البحث تحليل الوضع الراهن لأهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء، ودراسة تطور تلك المؤشرات وتحديد الفجوات والإحتياجات التنموية، ووضع أهم الملامح للخطة الإستراتيجية التي تلبى الإحتياجات الفعلية بما يتوافق مع التوجهات التنموية.

وتم إستخدام بعض أساليب التحليل الوصفية الإقتصادية والإجتماعية والإحصائية مثل تحليل الإتحدار المتعدد، أسلوب التحليل العنقودي، وإختبار مان ويتني، وقد تم الإعتماد على البيانات الثانوية الصادرة من مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بالإضافة إلى تقارير التنمية البشرية وتحليل النتائج المستخلصة منها.

وتبين أن محافظات (بورسعيد، القاهرة، السويس، الإسكندرية، دمياط) قد إحتلت المراكز الخمس الأولى خلال عام ٢٠٠٤ وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية البالغة حوالي ٠٠،٧٧٨، ٠٠،٧٦٥، ٠٠،٧٦٠، ٠٠،٧٥٢، ٠٠،٧٥١، علي الترتيب، بينما إحتلت محافظات (البحر الأحمر، جنوب سيناء، بورسعيد، السويس، الوادي الجديد) المراكز الخمس الأولى خلال عام ٢٠٠٦، فبلغت قيمة الدليل علي التوالي نحو ٠٠،٧٦٧، ٠٠،٧٦٦، ٠٠،٧٥٣، ٠٠،٧٥١، ٠٠،٧٥١، في حين إحتلت محافظات (الوادي الجديد، بورسعيد، جنوب سيناء، السويس، البحر الأحمر) المراكز

الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٨ بحوالي ٠,٧٩٤ ، ٠,٧٨٣ ، ٠,٧٧٨ ، ٠,٧٧٦ ، ٠,٧٧٣ ، علي الترتيب. ما يشير إلي تحسن قيمة دليل التنمية البشرية خاصة عام ٢٠٠٨. كما تبين مما سبق أن محافظات الصعيد تحتل المراكز الخمس الأخيرة وفقاً لدليل التنمية البشرية أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨). في حين تبين أن محافظة شمال سيناء إتسمت بمستوي متوسط وفقاً لدليل التنمية البشرية خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما إتضح أن دليل توقع الحياة ودليل الناتج المحلي الإجمالي بتلك المحافظة بدا كلاً منهما بمستوي منخفض عام ٢٠٠٦ ثم أصبحا ضمن المستوي المتوسط عام ٢٠٠٨، بينما كان مستوي دليل التعليم متوسط خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

وبينت نتائج الدراسة تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بمثلتها بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١١,٥٢% ، ١٣,٠١% عام ٢٠٠٢ لكل من دليل الناتج المحلي الإجمالي ودليل توقع الحياة علي الترتيب. في حين تبين تدني مؤشر دليل التعليم بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠١% خلال نفس العام، كما إتضح تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٢٩%، ٨٢,٠٢% عام ٢٠٠٨ لكل من دليل التعليم ودليل الناتج المحلي الإجمالي علي الترتيب، في حين تبين تدني مؤشر دليل توقع الحياة بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠٤% خلال نفس العام، وتبين تطور مؤشرات التنمية البشرية بالجمهورية بمعدلات تفوق مثلتها بمحافظة شمال سيناء بنسب تتراوح بين نحو ١٩,٧٧%، ٣,٤٦% بالجمهورية وحوالي ٦,٨٥%، ٢,٢٦% بالمحافظة لدليلي الناتج المحلي الإجمالي وتوقع الحياة علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨). في حين تبين تفوق مؤشرات التنمية البشرية لدليلي التعليم ودليل التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٣٤%، ٩,٣٩% بالمحافظة وحوالي ١,٩٩%، ٦,٤٠% بالجمهورية خلال نفس الفترة.

وعلي ضوء ما سبق يوصي البحث بما يلي:

- ١- إعداد إستراتيجية عامة للتنمية الشاملة تعتمد علي نظام هرمي متكامل للمعلومات عن التنمية وأبعادها، تكون وحدتها القاعدية هي القرية وصولاً إلي المستوي القومي، مع ضرورة إيجاد نظام للمتابعة والتفويم يتضمن أبعاد التنمية البشرية ومؤشراتها.

- ٢- ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات البحثية والتنفيذية والتمويلية ومنظمات المجتمع المدني لحشد وتنسيق الجهود لتدعيم فاعلية المشاركة في تنمية المجتمع.
- ٣- العمل على تضييق الفجوة النوعية بين الذكور والإناث بمحافظة الجمهورية بصفة عامة ومحافظة شمال سيناء بصفة خاصة، من خلال إعداد برامج محددة تراعي خصوصية وطبيعة تلك المحافظة الصحراوية.

المقدمة

يعتبر الإنسان هو الثروة الحقيقية لأي أمة ونجاح أي بلد أو فرد في تحقيق الرفاهية لا يمكن تقييمه بالإستثمار في رأس المال فقط، فلا شك أن رأس المال ضروري وبدون توفره يتعذر تحقيق أي تقدم غير أن قياس التقدم لا بد أن يشمل عناصر أخرى لا تقل أهمية عن رأس المال وهي حق الإنسان أن يعيش حياة صحية ومديدة وحقه في فرصة للحصول على التعليم وحقه في حرية إستعمال المعارف والمواهب في تقرير مصيره، ما يجعل العنصر البشري هو الأساس في إحداث التنمية الشاملة^(٣)، ومن ثم فإن تنمية القوي البشرية أصبحت ضرورة لرفع مستويات الأداء في شتى أوجه النشاط لمواجهة التحديات المتعددة للحاق بركب الدول المتقدمة في مجال التنمية البشرية، خاصة وأن تصنيف مصر وفقاً لمؤشرات التنمية البشرية لا زال يعتبر منخفضاً بين دول العالم.

وتتسم محافظة شمال سيناء بمقومات تنموية تجعلها مؤهلة لإحداث تحولات إقتصادية وإجتماعية إيجابية، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من السياسات الهادفة والمتابعة في إطار من إستراتيجية تنموية واضحة المعالم ومحددة الأهداف. فمحافظة شمال سيناء من المحافظات الواعدة التي تحتاج إلى وضعها على خريطة الإستثمار والتنمية السياحية والزراعية والصناعية بما يتناسب مع إمكانيات ومقومات التنمية بها، حيث تمتاز محافظة شمال سيناء بالعديد من المقومات التي تؤهلها للإرتقاء بقطاعات رائدة بهدف جذب المزيد من الإستثمارات التي تساعد على توفير مزيد من فرص العمل ورفع مستوى المعيشة، بما يدفع عجلة التنمية الإقتصادية والإجتماعية بالمحافظة. وتتيح المقومات الخاصة بطبيعة وموقع محافظة شمال سيناء مزايا وفرص جذب إستثمارية فريدة من نوعها تعتمد على الموقع الإستراتيجي لتلك المحافظة، والظروف المناخية وما تنتجه من تنوع حيوي للأصناف الوراثة النباتية المميزة لما تتميز به

منتجاتها من جودة وخلوها النسبي من متبقيات المبيدات والكيماويات الضارة، والصناعات الصغيرة الواعدة التي تتبع من تراث وثقافة وخبرات أبناء المحافظة، هذا بالإضافة إلى إمكانيات الجذب السياحي.

مشكلة الدراسة

بالرغم من إرتقاء تصنيف مصر لمؤشرات التنمية البشرية، إلا أن ترتيبها ما زال يعتبر منخفضاً بين دول العالم حيث تحتل المرتبة رقم ١٠١ بين ١٦٩ دولة لعام ٢٠١٠^(٣)، فضلاً عن التفاوت الكبير في معظم مؤشرات التنمية البشرية في مصر سواء علي مستوى المناطق الجغرافية للمحافظات أو بين الريف والحضر، فضلاً عن الفجوة النوعية بين الذكور الإناث من ناحية أخرى، وتعتبر محافظة شمال سيناء من أكثر محافظات الجمهورية إحتياجاً لتركيز الدراسة علي تطوير مؤشرات التنمية البشرية بها، فبالرغم من أن محافظة شمال سيناء تحتل المرتبة الثانية عشر والتاسعة بين محافظات الجمهورية من واقع بيانات تقرير التنمية البشرية لعامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)^(٧) نظراً لتمتع تلك المحافظة بكثير من الجهود والبرامج التنموية للإرتقاء بمستوي التنمية البشرية بهذه المحافظة مقارنة بغيرها من المحافظات، إلا أن محافظة شمال سيناء تبقى دائماً في حاجة لتطوير مؤشرات التنمية البشرية بإعتبارها أحد أهم المحافظات الحدودية، ما يتطلب تضافر الجهود بين القائمين بالتخطيط من أجل التنمية ومتخذي القرارات وواضعي السياسات لتحسن تلك المؤشرات، مع الإستعانة بنتائج الدراسات المعنية بالتنمية من أجل التحديد الدقيق لإمكانات ومحددات وآفاق التنمية الممكنة والمستهدفة، والآليات اللازمة لتحقيقها.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحليل مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء، لتحديد أهم المعوقات التي تواجه الجهود المبذولة والهادفة إلى تحسين مستوى التنمية البشرية وأساليب مواجهة تلك المعوقات وذلك من خلال تحليل الفجوات التنموية وقياس معدلات النمو لمختلف مؤشرات التنمية البشرية في تلك المحافظة ومقارنتها بمثيلاتها علي مستوى الجمهورية، بالإضافة لدراسة تطور مؤشرات التنمية البشرية الثانوية في كل من الصحة والتعليم والدخل

بهذه المحافظة، لتحديد الإحتياجات الحالية والمتوقعة للسكان من الخدمات التعليمية والصحية حتى عام ٢٠١٥، وذلك من خلال وضع بعض الفروض التي تتسق مع الأهداف التنموية.

الإسلوب البحثي ومصادر البيانات

تحقيقاً لأهداف البحث فقد تم استخدام بعض أساليب التحليل الوصفية الإقتصادية والإجتماعية والإحصائية مثل تحليل الإبحار المتعدد، إسلوب التحليل العنقودي (Cluster Analysis)، وإختبار مان ويتني (Mann Whitney)^(٢)، وقد تم الإعتماد علي البيانات الثانوية الصادرة من مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بالإضافة إلي تقارير التنمية البشرية وتحليل النتائج المستخلصة منها.

مفاتيح الكلمات: دليل التنمية البشرية، دليل التعليم، دليل توقع الحياة، دليل الناتج المحلي الإجمالي.

النتائج البحثية

تطور مؤشرات التنمية البشرية في جمهورية مصر العربية

تعد التنمية البشرية وسيلة وغاية لأي جهد تنموي، فالتنمية البشرية والنمو الإقتصادي وجهين لعملة واحدة حيث يتحركا معاً فيدفع كلاهما الآخر نحو طريق التقدم، وفي هذا الصدد فإن الدراسة التحليلية لجهود التنمية البشرية تتطلب التحديد الدقيق للثغرات وعوامل الضعف التي تعوق مسيرة التنمية خلال السنوات الماضية، مع إلقاء الضوء علي أهم التحديات التي تواجه التنمية البشرية.^(٥)

وتعتبر التنمية البشرية عملية تغيير إرتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها، يشارك فيها الناس بعدالة لتحمل أعبائها وتقاسم عوائدها، ويتكون دليل التنمية البشرية من ثلاث أدلة فرعية هي: دليل توقع الحياة وهو يجمع بين مؤشري طول الحياة والصحة؛ دليل التعليم وهو يربط التعليم بتحسين نوعية الحياة وسهولة الوصول إلي المعرفة؛ دليل الناتج المحلي الإجمالي وهو يجمع عديد من المؤشرات الإقتصادية المؤثرة في حياة الناس.^(٤)

وتشير بيانات الجدول رقم (١) إلي تطور مؤشرات التنمية البشرية في مصر ومكوناتها خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، حيث تبين أن هناك تحسن متنسق في قيمة مؤشر دليل التنمية

البشرية منذ عام ١٩٩٤، بالرغم من أن المؤشرات الفردية كانت أقل إتساقاً خلال تلك الفترة، وقد شهد مؤشر دليل توقع الحياة زيادة ملحوظة خلال تلك الفترة، وقد تحسنت قيمة هذا المؤشر خاصة بعد عام ٢٠٠١. كما إرتفع مؤشر دليل التعليم من ٠,٥٦٩ عام ١٩٩٤ ليصل إلي ٠,٧١٨ عام ٢٠٠٦، إلا أن هذا المؤشر قد شهد تقلبات خاصة خلال عامي (٢٠٠٧، ٢٠٠٨)، كما تبين أن هذا المؤشر لم يكن متسقاً خلال فترة الدراسة، في حين تبين أن مؤشر دليل الناتج المحلي الإجمالي قد شهد تحسناً واضحاً حيث إرتفع من ٠,٥٠٣ عام ١٩٩٤ ليصل إلي ٠,٧٢٧ عام ٢٠٠٨، إلا أن هذا المؤشر قد شهد تقلبات خاصة عام ٢٠٠٢ حيث إنخفض إلي نحو ٠,٦٠٧، إلا أن قيمة هذا المؤشر أخذت في التحسن فيما بعد.

جدول (١): تطور مؤشر التنمية البشرية ومكوناته في مصر خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨).

السنة	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي	دليل التنمية البشرية
١٩٩٤	٠,٦٩٥	٠,٥٦٩	٠,٥٠٣	٠,٥٨٩
١٩٩٥	٠,٦٩٥	٠,٥٨٤	٠,٥٥١	٠,٦١٠
١٩٩٦	٠,٦٩٥	٠,٥٩٩	٠,٥٩٨	٠,٦٣١
١٩٩٧	٠,٦٩٧	٠,٦٠٧	٠,٦١٥	٠,٦٤٠
١٩٩٨	٠,٦٩٨	٠,٦١٤	٠,٦٣٢	٠,٦٤٨
١٩٩٩	٠,٧٠٠	٠,٦٢٩	٠,٦٤١	٠,٦٥٧
٢٠٠٠	٠,٧٠٢	٠,٦٤٣	٠,٦٤٩	٠,٦٦٥
٢٠٠١	٠,٧٠٢	٠,٦٨٢	٠,٦٥٥	٠,٦٨٠
٢٠٠٢	٠,٧٥٢	٠,٧٠٣	٠,٦٠٧	٠,٦٨٧
٢٠٠٣	٠,٧٥٦	٠,٦٩٤	٠,٦١٥	٠,٦٨٨
٢٠٠٤	٠,٧٦٠	٠,٦٨٥	٠,٦٢٢	٠,٦٨٩
٢٠٠٥	٠,٧٤١	٠,٧٠٢	٠,٦٥٢	٠,٦٩٨
٢٠٠٦	٠,٧٧٢	٠,٧١٨	٠,٦٨١	٠,٧٢٣
٢٠٠٧*	٠,٧٧٥	٠,٧٠٤	٠,٧٠٩	٠,٧٢٩
٢٠٠٨	٠,٧٧٨	٠,٦٨٩	٠,٧٢٧	٠,٧٣١
المتوسط	٠,٧٢٦	٠,٦٥٤	٠,٦٢٧	٠,٦٦٩
C.V	٤,٤٥	٧,٦٣	٨,٤٢	٦,٠٢

* تم تقدير هذا العام لعدم توافر بيانات له.

المصدر: معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية - أعداد متفرقة

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى مصفوفة الارتباط بين مؤشر دليل التنمية البشرية ومؤشرات كل من دليل توقع الحياة، دليل التعليم، ودليل الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية قوية وطرديّة ومعنوية إحصائياً بين مؤشر دليل التنمية البشرية ومكوناته الثلاثة، وتبين أن أقوى ارتباط كان بمؤشر دليل التعليم يليه مؤشر دليل الناتج المحلي الإجمالي ثم مؤشر دليل توقع الحياة بنحو ٠,٠٩٤١، ٠,٠٨٩٣، ٠,٨٧٦ علي الترتيب. ويتقدير العلاقة الإحدارية بين مؤشر دليل التنمية البشرية كمتغير تابع ومؤشرات كل من دليل توقع الحياة، دليل التعليم، ودليل الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨) باستخدام أسلوب التحليل الإحداري المرحلي (Stepwise)، تبين ثبوت المعنوية الإحصائية للعلاقة الإحدارية لتأثير كل من مؤشري دليل التعليم (X_2) ودليل الناتج المحلي الإجمالي (X_3) علي مؤشر دليل التنمية البشرية عند مستوي معنوية ١%.

$$\hat{Y} = 0,118 + 0,521X_2 + 0,336X_3$$

(0,34)** (1,91)** (7,81)**

$$R^2 = 0,978$$

$$F = 61,738^{**}$$

ويشير معامل التحديد إلى أن ٩٧,٨% من التغيرات التي تحدث في قيم دليل التنمية البشرية ترجع إلى هذين العاملين. في حين لم تثبت معنوية العلاقة إحصائياً بين مؤشر التنمية البشرية ومؤشر توقع الحياة (X_1).

جدول (٢): مصفوفة الارتباط بين دليل التنمية البشرية ومكوناته في مصر خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨).

الدليل	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي
دليل التنمية البشرية	١			
دليل توقع الحياة	٠,٨٧٦**	١		
دليل التعليم	٠,٩٤١**	٠,٨٥٤**	١	
دليل الناتج المحلي الإجمالي	٠,٨٩٣**	٠,٦١٨**	٠,٧٢١**	١

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١).

تطور دليل التنمية البشرية علي مستوي الجمهورية والمناطق الجغرافية تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى تطور دليل التنمية البشرية علي مستوي الجمهورية والمناطق الجغرافية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، حيث تبين أن قيمة دليل

التنمية البشرية نتجة نحو الزيادة بكل من الجمهورية والمحافظات الحضرية، محافظات الوجه البحري، محافظات الوجه القبلي، ومحافظات الحدود بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٤,١١% ، ١٠,٥٨% ، ٢٨,٧٧% ، ٣٣,٠٨% ، ١٨,٤٠% بين عامي ١٩٩٤ ، ٢٠٠٨ على الترتيب، كما تبين أن محافظات الحضر والحدود كانت أكثر إستقراراً وفقاً لقيمة مؤشر التنمية البشرية حيث بلغ معامل الإختلاف نحو ٣,٧٨% ، ٤,٤١% . في حين إحتلت محافظات الوجه البحري والقبلي المرتبتين الأخيرتين بمقدار بلغ حوالي ٧,٢٨% ، ٨,٧٢% خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨).

جدول (٣): تطور مؤشر التنمية البشرية ومكوناته في مصر والمناطق الجغرافية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)

السنة	الجمهورية	المحافظات الحضرية	محافظات الوجه البحري	محافظات الوجه القبلي	محافظات الحدود
١٩٩٤	٠,٥٨٩	٠,٧١٨	٠,٥٧٠	٠,٥٣٢	٠,٦٣٦
١٩٩٥	٠,٦١٠	٠,٧٥٠	٠,٥٩٢	٠,٥٥١	٠,٦٦٨
١٩٩٦	٠,٦٣١	٠,٧٨٢	٠,٦١٣	٠,٥٧٠	٠,٧٠٠
١٩٩٧	٠,٦٤٠	٠,٧٦٧	٠,٦٣٠	٠,٥٨٤	٠,٦٩٦
١٩٩٨	٠,٦٤٨	٠,٧٥٢	٠,٦٤٦	٠,٥٩٧	٠,٦٩٢
١٩٩٩	٠,٦٥٧	٠,٧٤٦	٠,٦٤٤	٠,٦١٠	٠,٦٧٨
٢٠٠٠	٠,٦٦٥	٠,٧٤٠	٠,٦٤١	٠,٦٢٢	٠,٦٦٤
٢٠٠١	٠,٦٨٠	٠,٧٥٦	٠,٦٧٨	٠,٦٤٩	٠,٧١١
٢٠٠٢	٠,٦٨٧	٠,٦٧٥	٠,٦٦٦	٠,٦٥٣	٠,٧٠٨
٢٠٠٣	٠,٦٨٨	٠,٧٢١	٠,٦٧٦	٠,٦٥٥	٠,٧٠٢
٢٠٠٤	٠,٦٨٩	٠,٧٦٦	٠,٦٨٥	٠,٦٥٧	٠,٦٩٥
٢٠٠٥	٠,٦٩٨	٠,٧٥٣	٠,٧٠٢	٠,٦٧٥	٠,٧١٦
٢٠٠٦	٠,٧٢٣	٠,٧٤٠	٠,٧١٩	٠,٦٩٣	٠,٧٣٧
٢٠٠٧*	٠,٧٢٩	٠,٧٥٣	٠,٧٢٢	٠,٧٠٠	٠,٧٤١
٢٠٠٨	٠,٧٣١	٠,٧٩٤	٠,٧٣٤	٠,٧٠٨	٠,٧٥٣
المتوسط	٠,٦٧١	٠,٧٤٨	٠,٦٦١	٠,٦٣٠	٠,٧٠٠
C.V	٦,٣١٢	٣,٧٨٠	٧,٢٧٩	٨,٧٢٣	٤,٤٠٦
معدل التنغير (%)	٢٤,١١	١٠,٥٨	٢٨,٧٧	٣٣,٠٨	١٨,٤٠

* تم تقدير هذا العام لعدم توافر بيانات له.

** معدل التنغير = (قيمة المؤشر عام ٢٠٠٨ - قيمة المؤشر عام ١٩٩٤) ÷ قيمة المؤشر عام ١٩٩٤ × ١٠٠

المصدر: معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية-أعداد منفردة.

ملاح التنمية البشرية في محافظات الجمهورية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أن متوسط قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٤ بلغ نحو ٠,٦٨٩ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٠٩ ، ٠,٧٦٥ بمحافظتي الفيوم والقاهرة علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٦٦ ، ٠,٦٨٥ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. في حين لم يتضمن التقرير محافظات الحدود. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٧٢٣ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٦٩ ، ٠,٧٦٧ بمحافظتي الفيوم والبحر الأحمر علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٤٠ ، ٠,٧٣٧ ، ٠,٧١٩ ، ٠,٦٩٣ ، لكل من محافظات الحضر، الحدود، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. ومع الجهود المبذولة لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية تبين استمرار تحسن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٧٣١ بحدين أدنى وأقصى بلغا علي التسوالي نحو ٠,٦٩٩ ، ٠,٧٩٤ بمحافظتي الفيوم والوادي الجديد، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٩٤ ، ٠,٧٥٣ ، ٠,٧٣٤ ، ٠,٧٠٨ لكل من محافظات الحضر، الحدود، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. ما يشير إلى زيادة متوسطات قيم هذا الدليل بين أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) في جميع المناطق الجغرافية، كما تحقق تحسن طفيف لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بلغت نسبة الزيادة بين (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) و (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) حوالي ٥%، ١% علي الترتيب.

وتبين من بيانات الجدول السابق أن متوسط قيمة دليل توقع الحياة بالجمهورية في عام ٢٠٠٤ قدر بحوالي ٠,٧٦٠ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٧٣٠ ، ٠,٧٨٥ بمحافظات المنيا و(بورسعيد، القليوبية) علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٧٧ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٧٦١ ، ٠,٧٤٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٧٧٢ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٧٣٢ ، ٠,٧٨٨ بمحافظات المنيا و(بورسعيد، القليوبية) علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه

نحو ٠٠,٧٧٩ ، ٠٠,٧٦٩ ، ٠٠,٧٦٢ ، ٠,٧٤٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي على الترتيب. ومع الجهود المبذولة لتحسين الخدمات الصحية تبين استمرار تحسن قيمة دليل توقع الحياة بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٧٧٨ بحدين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٧٣٨ ، ٠,٧٩٥ بمحافظات المنيا (بورسعيد، القليوبية) علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٨٧ ، ٠,٧٧٥ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٧٥٣ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. ما يشير إلي زيادة متوسطات قيم هذا الدليل بين أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) في جميع المناطق الجغرافية، كما تحقق تحسن طفيف لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بين عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) بنسبة زيادة بلغت حوالي ٢,٣٧%.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط قيمة دليل التعليم بالجمهورية في عام ٢٠٠٤ قدر بحوالي ٠,٦٨٥ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٥٤٣ ، ٠,٨٢٨ بمحافظتي الفيوم ودمياط علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٨٠١ ، ٠,٦٨٠ ، ٠,٦٦٥ ، ٠,٦٢٠ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٧١٨ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٠٩ ، ٠,٨٥٢ بمحافظتي الفيوم والبحر الأحمر علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٦٩ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٦٩٣ ، ٠,٦٦٥ لكل من محافظات الحدود، الحضر، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. ومنه يتبين الجهود المبذولة لتحسين الخدمات التعليمية بمحافظات الحدود. في حين تبين إنخفاض قيمة دليل التعليم بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٦٨٩ بحدين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٦٣٠ ، ٠,٨٢٣ بمحافظتي الفيوم والبحر الأحمر علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٣٨ ، ٠,٧٣٦ ، ٠,٦٩٤ ، ٠,٦٥٥ لكل من محافظات الحضر، الحدود، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. كما تحقق تحسن طفيف لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بين عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥% في حين إنخفضت قيمة هذا الدليل بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٤%، بينما تحسنت قيمة الحد الأدنى لهذا الدليل بمحافظة الفيوم خلال الفترات (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) و (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) لتبلغ حوالي ١٢%، ٣% علي الترتيب.

جدول (٤): أدلة التنمية البشرية علي مستوي محافظات مصر أعوام ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨

البيان	٢٠٠٨				٢٠٠٦				٢٠٠٤						
	ترتيب	دليل التنمية البشرية	دليل الناتج المحلي	دليل التعليم	توقع الحياة	الترتيب	دليل التنمية البشرية	دليل الناتج المحلي	دليل التعليم	توقع الحياة	الترتيب	دليل التنمية البشرية	دليل الناتج المحلي	دليل التعليم	توقع الحياة
القاهرة	١٧	٠.٧٤٣	٠.٧١٠	٠.٧٤٨	٠.٧٧٢	٨	٠.٧٣٧	٠.٦٧٥	٠.٧١٢	٠.٧٧٣	١	٠.٧٦٥	٠.٧٢٣	٠.٨٠٣	٠.٧٧٠
الإسكندرية	٦	٠.٧٦٥	٠.٧٣٥	٠.٧٧٦	٠.٧٨٢	٧	٠.٧٣٨	٠.٦٦٦	٠.٧٧٣	٠.٧٧٦	٤	٠.٧٥٢	٠.٦٨٥	٠.٧٩٨	٠.٧٧٣
بورسعيد	٢	٠.٧٨٣	٠.٧٦٢	٠.٧٩١	٠.٧٩٥	٣	٠.٧٥٣	٠.٦٩٢	٠.٧٨١	٠.٧٨٨	٢	٠.٧٧٨	٠.٧٥٢	٠.٧٩٦	٠.٧٨٥
السويس	٤	٠.٧٧٦	٠.٧٣٠	٠.٨١١	٠.٧٨٨	٤	٠.٧٥١	٠.٦٧٧	٠.٧٩٤	٠.٧٨١	٣	٠.٧٦٠	٠.٧٠٦	٠.٧٩٥	٠.٧٧٨
دمياط	٧	٠.٧٦٤	٠.٧١٣	٠.٧٨٦	٠.٧٩٢	٦	٠.٧٣٩	٠.٦٨٨	٠.٧٤٣	٠.٧٨٦	٥	٠.٧٥١	٠.٦٤٢	٠.٨٢٨	٠.٧٨٢
المنيا	١٣	٠.٧٥١	٠.٧٣٧	٠.٧٣٥	٠.٧٨١	١٢	٠.٧٢٣	٠.٦٩١	٠.٧٠٧	٠.٧٧٣	١١	٠.٦٨٦	٠.٥٩٣	٠.٧٠٥	٠.٧٧٠
الشرقية	١٨	٠.٧٣٧	٠.٧٢٩	٠.٧١٢	٠.٧٧٠	١٦	٠.٧١٥	٠.٦٨٧	٠.٦٩٣	٠.٧٦٤	١٣	٠.٦٧٢	٠.٥٧٥	٠.٦٧٩	٠.٧٦٢
القليوبية	١٥	٠.٧٤٦	٠.٧١٨	٠.٧٢٥	٠.٧٤٥	١٤	٠.٧٢٢	٠.٦٧٥	٠.٧٠٣	٠.٧٨٨	٩	٠.٦٩٥	٠.٦١٧	٠.٦٨٤	٠.٧٨٥
كفر الشيخ	٢١	٠.٧٣١	٠.٧٢٤	٠.٧٠٠	٠.٧٦٠	٢١	٠.٦٩٩	٠.٦٧٨	٠.٦٦٦	٠.٧٥٤	١٤	٠.٦٦٣	٠.٦٠٦	٠.٦٣١	٠.٧٥٢
الغربية	١٠	٠.٧٥٤	٠.٧٣١	٠.٧٤٤	٠.٧٨٨	١٠	٠.٧٢٠	٠.٦٩٨	٠.٧١٢	٠.٧٨١	٧	٠.٧٠٣	٠.٦١٥	٠.٧١٥	٠.٧٧٨
المنوفية	١١	٠.٧٥٣	٠.٧٥٠	٠.٧٣٤	٠.٧٧٥	١٥	٠.٧١٩	٠.٦٩١	٠.٦٩٧	٠.٧٦٤	١٢	٠.٦٧٧	٠.٥٧٦	٠.٦٨٨	٠.٧٦٧
البحيرة	٢٠	٠.٧٣٣	٠.٧٤٣	٠.٦٨١	٠.٧٧٥	١٧	٠.٧١٣	٠.٧١٧	٠.٦٤٢	٠.٧٦٩	١٦	٠.٦٥٨	٠.٥٩٤	٠.٦٤٤	٠.٧٦٧
الإسماعيلية	٨	٠.٧٥٨	٠.٧٣٥	٠.٧٧٤	٠.٧٦٥	٩	٠.٧٣٣	٠.٦٩٠	٠.٧٤٩	٠.٧٥٩	٦	٠.٧٠٦	٠.٦٣٥	٠.٧٣٥	٠.٧٤٨
الجيزة	١٢	٠.٧٥٢	٠.٧٢٠	٠.٧٩٤	٠.٧٤٢	٢٠	٠.٧٠٥	٠.٦٥٨	٠.٧٢٣	٠.٧٣٥	١٠	٠.٦٩٤	٠.٦٣٩	٠.٧٠٩	٠.٧٣٣
بنى سويف	٢٢	٠.٧١٧	٠.٧٣٢	٠.٦٤٢	٠.٧٧٧	٢٣	٠.٦٩٧	٠.٦٩٧	٠.٦٢٢	٠.٧٧١	١٨	٠.٦٢٦	٠.٤٣٧	٠.٥٧٢	٠.٧٦٨
الفيوم	٢٧	٠.٦٩٩	٠.٧٢٤	٠.٦٣٠	٠.٧٤٢	٢٧	٠.٦٦٩	٠.٦١٢	٠.٦٠٩	٠.٧٣٥	٢٢	٠.٦٠٩	٠.٥٥١	٠.٥٤٣	٠.٧٣٣
المنيا	٢٦	٠.٧٠٢	٠.٧٢٩	٠.٦٩٨	٠.٧٣٨	٢٥	٠.٦٨٢	٠.٦٩٢	٠.٦٢٣	٠.٧٣٢	١٩	٠.٦٣٥	٠.٥٦٤	٠.٥٨٢	٠.٧٢٠
أسيوط	٢٥	٠.٧١٠	٠.٧١٦	٠.٦٥١	٠.٧٦٢	٢٦	٠.٦٨١	٠.٦٥٤	٠.٦٣٤	٠.٧٥٦	٢١	٠.٦١٧	٠.٥٢٠	٠.٥٧٩	٠.٧٥٣
سوهاج	٢٣	٠.٧١١	٠.٧٠١	٠.٦٧٥	٠.٧٥٨	٢٤	٠.٦٨٥	٠.٦٥٢	٠.٦٥٠	٠.٧٥٢	٢٠	٠.٦٢٣	٠.٥٣٤	٠.٥٤٤	٠.٧٥٠
قنا	٢٤	٠.٧١١	٠.٦٧٨	٠.٦٩٧	٠.٧٥٨	٢٢	٠.٦٩٩	٠.٦٥٧	٠.٦٨٨	٠.٧٥٢	١٧	٠.٦٣٩	٠.٥٦٥	٠.٦٠٣	٠.٧٥٠
الأقصر	١٤	٠.٧٤٨	٠.٧٣٧	٠.٧٦٠	٠.٧٤٧	١٨	٠.٧١٣	٠.٦٨٢	٠.٧٤٣	٠.٧٤١	١٥	٠.٦٦١	٠.٥٦٠	٠.٦٤٤	٠.٧٤٠
أسوان	١٦	٠.٧٤٥	٠.٦٩٥	٠.٧٦٩	٠.٧٧٠	١١	٠.٧٢٠	٠.٦٧٢	٠.٧٥٣	٠.٧٦٤	٨	٠.٦٦٦	٠.٥٩٧	٠.٧٣٠	٠.٧٦٢
البحر الأحمر	٥	٠.٧٧٣	٠.٧٣٥	٠.٨٢٤	٠.٧٧٠	١	٠.٧٦٧	٠.٦٨٦	٠.٨٥٢	٠.٧٦٤	-	-	-	٠.٧٣٠	٠.٧٦٢
شمال سيناء	٩	٠.٧٥٧	٠.٧٣٣	٠.٧٩٨	٠.٧٧٠	١٣	٠.٧٢٣	٠.٦٦١	٠.٧٤٣	٠.٧٦٤	-	-	-	٠.٦١٧	٠.٧٦٢
جنوب سيناء	٣	٠.٧٧٨	٠.٧٨٩	٠.٧٧٨	٠.٧٦٨	٢	٠.٧٦٦	٠.٦٩٣	٠.٨٤٣	٠.٧٦٢	-	-	-	٠.٦٨٩	٠.٧٦٠
المتوسط العام	-	٠.٧٢١	٠.٧٢٧	٠.٦٨٩	٠.٧٧٨	-	٠.٧٢٣	٠.٦٨١	٠.٧١٨	٠.٧٧٢	-	٠.٦٨٩	٠.٦٢٢	٠.٦٨٥	٠.٧٦٠

المصدر: معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية-أعداد متفرقة

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن متوسط قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٤ بلغ نحو ٠,٦٢٢ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٥٢٠ ، ٠,٧٥٢ بمحافظتي أسيوط وبورسعيد علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٢٢ ، ٠,٦٠٧ ، ٠,٦٠٥ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. في حين لم يتضمن التقرير محافظات الحدود. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٦٨١ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٥٢ ، ٠,٧٢٧ بمحافظات (سوهاج، الأقصر) والبحيرة علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٦٧٣ ، ٠,٦٩٤ ، ٠,٦٨١ ، ٠,٦٦٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. ومع الجهود المبذولة لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية تبين إستمرار تحسن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٧٢٧ بحددين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٦٧٨ ، ٠,٧٩٤ بمحافظتي قنا والوادي الجديد، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٥٥ ، ٠,٧٣٤ ، ٠,٧٢١ ، ٠,٧١٥ لكل من محافظات الحدود، الوجه البحري، الحضر، والوجه القبلي علي الترتيب. ما يشير إلي زيادة متوسطات قيم هذا الدليل خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) في جميع المناطق الجغرافية، كما تحقق تحسن لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بلغت نسبة الزيادة بسين (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) و (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) حوالي ٩%، ٧% علي الترتيب.

وبمقارنة ترتيب محافظات الجمهورية وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية إتضح أن محافظات (بورسعيد، القاهرة، السويس، الإسكندرية، دمياط) قد احتلت المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٤، حيث بلغت قيمة دليل التنمية البشرية حوالي ٠,٧٧٨ ، ٠,٧٦٥ ، ٠,٧٦٠ ، ٠,٧٥٢ ، ٠,٧٥١ علي الترتيب، بينما احتلت محافظات (البحر الأحمر، جنوب سيناء، بورسعيد، السويس، الوادي الجديد) المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٦، فبلغت قيمة الدليل علي التوالي نحو ٠,٧٦٧ ، ٠,٧٦٦ ، ٠,٧٥٣ ، ٠,٧٥١ ، ٠,٧٥١. في حين احتلت محافظات (الوادي الجديد، بورسعيد، جنوب سيناء، البحر الأحمر) المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٨، وقد بلغت قيمة دليل التنمية البشرية حوالي ٠,٧٩٤ ، ٠,٧٨٣ ، ٠,٧٧٨ ،

٠,٧٧٦ ، ٠,٧٧٣ علي الترتيب. ما يشير إلي تحسن قيمة دليل التنمية البشرية خاصة عام ٢٠٠٨. كما تبين مما سبق أن محافظات الصعيد تحتل المراكز الخمس الأخيرة وفقاً لدليل التنمية البشرية أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية ومكوناته لمحافظات الجمهورية

تم استخدام التحليل العنقودي بهدف التعرف علي المجموعات المتجانسة لمحافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية ومكوناته أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨)^(٢)، وقد تبين من نتائج التحليل العنقودي لأدلة التنمية البشرية، توقع الحياة، التعليم، والنتائج المحلي الإجمالي إمكانية تقسيم محافظات الجمهورية لثلاث مستويات منخفض- متوسط- مرتفع.^(١)

ويوضح الجدول رقم (٥) تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٤ إلي خمس محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التنمية البشرية نحو ٠,٧٦١، وأحد عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٦٨٣، وست محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٦٢٣، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الحياة إلي ست محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل توقع الحياة نحو ٠,٧٨٠، وسبعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٦٠، وثلاث محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٧٣٤، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. ووفقاً لدليل التعليم فتم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التعليم إلي ست محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التعليم نحو ٠,٧٩٧، وأربعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٦٨٦، وسبع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٥٨٠، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي إلي أربع محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل الناتج المحلي الإجمالي نحو ٠,٧١٧، وأربعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٥٩٨، وأربع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٥٣٦، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

ونستخلص من نتائج التحليل العنقودي لمحافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية وأدلته الفرعية في عام ٢٠٠٤ أنه يوجد تناسق بوجه عام بين مستويات دليل التنمية البشرية

وبين مستويات كل من دليلي التعليم والنتائج المحلي الإجمالي، في حين لم يوجد تناسق بين مستوى دليل التنمية البشرية ودليل توقع الحياة.

جدول (٥): التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له لمحافظة مصر

عام ٢٠٠٤

قيمة (F)	مرتفع	متوسط	منخفض	الدليل	
				قيمة الدليل	
٦١,٥٧٦	٠,٧٨٠	٠,٧٦٠	٠,٧٣٤	قيمة الدليل	دليل توقع الحياة
٧١,١٧٨	٠,٧٩٧	٠,٦٨٦	٠,٥٨٠	قيمة الدليل	دليل التعليم
٤٨,٨٥٥	٠,٧١٧	٠,٥٩٨	٠,٥٣٦	قيمة الدليل	دليل الناتج المحلي الإجمالي
١٢٢,٧٦٢	٠,٧٦٦	٠,٦٨٣	٠,٦٢٣	قيمة الدليل	دليل التنمية البشرية

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

كما يوضح الجدول رقم (٦) تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٦ إلى خمس محافظات ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل التنمية البشرية نحو ٠,٧٥٨، وثمانية عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠,٧١٩، وأربع محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠,٦٧٩، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الحياة إلى خمس محافظات ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل توقع الحياة نحو ٠,٧٨٥، وثمانية عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠,٧٦٤، وأربع محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠,٧٣٦، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. ووفقاً لدليل التعليم فتم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التعليم إلى محافظتين ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل التعليم نحو ٠,٨٤٧، وثمانية عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠,٧٣٥، وسبع محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠,٦٣٥، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. وتم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي إلى محافظة واحدة ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل الناتج المحلي الإجمالي نحو ٠,٧٢٧، وثمانية عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠,٦٨٧، وثمانية محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠,٦٥٨، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

ونستخلص من نتائج التحليل العنقودي لمحافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية وأبلته الفرعية في عام ٢٠٠٦ أنه يوجد تناسق بوجه عام بين مستويات دليل التنمية البشرية وبين مستوى دليل التعليم، في حين لم يوجد تناسق بين مستوى دليل التنمية البشرية وكل من دليلي توقع الحياة والناتج المحلي الإجمالي.

ويوضح الجدول رقم (٧) تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٨ إلى ست محافظات ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل التنمية البشرية نحو ٠,٧٨١، وستة عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠,٧٤٨، وست محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠,٧٠٨، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الحياة إلى ست محافظات ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل توقع الحياة نحو ٠,٧٩٠، وسبعة عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠,٧٦٩، وأربع محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠,٧٤٢، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. ووفقاً لدليل التعليم فتم تقسيم

جدول (٦): التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له لمحافظة مصر

عام ٢٠٠٦

قيمة (F)	مرتفع	متوسط	منخفض	الدليل	
**٦٥,٣٣٤	٠,٧٨٥	٠,٧٦٤	٠,٧٣٦	قيمة الدليل	دليل توقع الحياة
	بورسعيد - السويس - دمياط - القليوبية - الغربية	القاهرة - الإسكندرية - الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - المنوفية - البحيرة - الإسماعيلية - الجيزة - بني سويف - الفيوم - المنيا - أسيوط - قنا - البحر الأحمر - الوادي الجديد - مرسى مطروح - جنوب سيناء	سوهاج - الأقصر - أسوان - شمال سيناء	المحافظات	
**٤٢,٧٣٦	٠,٨٤٧	٠,٧٣٥	٠,٦٣٥	قيمة الدليل	دليل التطعيم
	البحر الأحمر - جنوب سيناء	القاهرة - الإسكندرية - بورسعيد - السويس - دمياط - الدقهلية - الشرقية - القليوبية - الغربية - المنوفية - الإسماعيلية - الجيزة - قنا - الأقصر - أسوان - الوادي الجديد - مرسى مطروح - شمال سيناء	كفر الشيخ - البحيرة - بني سويف - الفيوم - المنيا - أسيوط - سوهاج	المحافظات	
**٥٢,٥٦٧	٠,٧٢٧	٠,٦٨٧	٠,٦٥٨	قيمة الدليل	دليل الناتج المحلي الإجمالي
	البحيرة	القاهرة - بورسعيد - السويس - دمياط - الدقهلية - الشرقية - القليوبية - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية - الإسماعيلية - بني سويف - المنيا - أسوان - البحر الأحمر - الوادي الجديد - مرسى مطروح - جنوب سيناء	الإسكندرية - الجيزة - الفيوم - أسيوط - سوهاج - قنا - الأقصر - شمال سيناء	المحافظات	
**٤٤,١٨٢	٠,٧٥٨	٠,٧١٩	٠,٦٧٩	قيمة الدليل	دليل التنمية البشرية
	بورسعيد - السويس - البحر الأحمر - الوادي الجديد - جنوب سيناء	القاهرة - الإسكندرية - دمياط - الدقهلية - الشرقية - القليوبية - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية - البحيرة - الإسماعيلية - الجيزة - بني سويف - المنيا - أسوان - مرسى مطروح - شمال سيناء	الفيوم - المنيا - أسيوط - سوهاج	المحافظات	

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول (٧): التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له لمحافظات مصر

عام ٢٠٠٨

قيمة (F)	مرتفع	متوسط	منخفض	الدليل
**٨٢.١٧٠	٠.٧٩٠	٠.٧٦٩	٠.٧٤٢	قيمة الدليل
	الإسكندرية- بورسعيد- دمياط- الغربية	القاهرة- الدقهلية- الشرقية- كفر الشيخ- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- بني سويف- أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان- البحر الأحمر- الوادي الجديد- جنوب سيناء	الجيزة- الفيوم- المنيا- الأقصر	دليل توقع الحياة
**٦٢.٣٩٨	٠.٨٠٤	٠.٧٤٤	٠.٦٥٦	قيمة الدليل
	بورسعيد- دمياط- البحر الأحمر- الوادي الجديد	القاهرة- الإسكندرية- الدقهلية- الشرقية- الغربية- المنوفية- الإسماعيلية- أسوان- شمال سيناء- جنوب سيناء	البحيرة- بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- مرسى مطروح	دليل التعليم
**٣٥.٧٧١	٠.٧٩١	٠.٧٣٢	٠.٦٩١	قيمة الدليل
	الوادي الجديد- جنوب سيناء	القاهرة- الإسكندرية- بورسعيد- السويس- دمياط- الدقهلية- الشرقية- الغربية- كفر الشيخ- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- الأقصر- البحر الأحمر- مرسى مطروح- شمال سيناء	سوهاج- قنا- أسوان	دليل الناتج المحلي الإجمالي
**٨٠.٩٠٣	٠.٧٨١	٠.٧٤٨	٠.٧٠٨	قيمة الدليل
	بورسعيد- السويس- البحر الأحمر- الوادي الجديد- جنوب سيناء	القاهرة- الإسكندرية- دمياط- الدقهلية- الشرقية- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- الأقصر- أسوان- مرسى مطروح- شمال سيناء	بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا	دليل التنمية البشرية

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

المحافظات وفقاً لدليل التعليم إلى ست محافظات ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل التعليم نحو ٠٠,٨٠٤، وأربعة عشر محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠٠,٧٤٤، وسبع محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠٠,٦٥٦، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. وتم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي إلى محافظتين ذات مستوى مرتفع بلغ متوسط دليل الناتج المحلي الإجمالي نحو ٠٠,٧٩١، وإثنتا وعشرون محافظة ذات مستوى متوسط بلغ حوالي ٠٠,٧٣٢، وثلاث محافظات ذات مستوى منخفض بلغ نحو ٠٠,٦٩١، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

ونستخلص من نتائج التحليل العنقودي لمحافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية وأدلتها الفرعية في عام ٢٠٠٨ أنه يوجد تناسق بوجه عام بين مستويات دليل التنمية البشرية وبين مستويات كل من أدلة توقع الحياة والتعليم، في حين لم يوجد تناسق بين مستوي دليل التنمية البشرية ودليل الناتج المحلي الإجمالي.

وبمقارنة تطور مستويات دليل التنمية البشرية خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) تبين أن محافظتي بورسعيد والسويس قد حافظتا علي مستواهما المرتفع طبقاً لدليل التنمية البشرية، كما أن غالبية محافظات الحدود (البحر الأحمر، الوادي الجديد، جنوب سيناء) قد إنتقلت إلي مجموعة المحافظات ذات التنمية المرتفعة خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨). في حين إنتقلت محافظات (القاهرة، الإسكندرية، دمياط) من المستوي المرتفع عام ٢٠٠٤ إلي المستوي المتوسط خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما تبين أن المستوي المنخفض لدليل التنمية البشرية خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) إقتصر فقط علي جميع محافظات الوجه القبلي فيما عدا محافظات (الجيزة، الأقصر، أسوان) التي إستمرت ضمن المستوي المتوسط. وفيما يتعلق بدليل توقع الحياة خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) فتبين أن محافظات (بورسعيد، السويس، دمياط، القليوبية، الغربية) بالإضافة لمحافظة الإسكندرية عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) حافظت علي مستواها المرتفع طبقاً لدليل توقع الحياة، كما تبين أن المستوي المنخفض لدليل توقع الحياة عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) إقتصر علي محافظات (الجيزة، الفيوم، المنيا، الأقصر)، في حين إنتقلت محافظات (سوهاج، أسوان، شمال سيناء) من المستوي المتوسط لدليل توقع الحياة إلي المستوي المنخفض خلال عام ٢٠٠٦. وبالنسبة لدليل التعليم خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦،

٢٠٠٨) فتبين أن محافظات (بورسعيد، السويس، دمياط، الوادي الجديد) بالإضافة لمحافظة البحر الأحمر عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) حافظت علي مستواها المرتفع طبقاً لدليل التعليم، كما تبين أن المستوي المنخفض لدليل التعليم أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) إقتصرت علي محافظات (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج) بالإضافة لمحافظة البحيرة عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨). ومحافظة مرسى مطروح عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) في حين إنتقلت محافظتي (كفر الشيخ، قنا) من المستوي المنخفض لدليل التعليم عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) علي الترتيب إلي المستوي المتوسط. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي لثلاث مستويات تبين أن محافظات (القاهرة، الإسكندرية، بورسعيد، السويس)، (البحيرة)، (الوادي الجديد، جنوب سيناء) إتسمت بمستوي مرتفع وفقاً لدليل الناتج الإجمالي أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) علي الترتيب. كما تبين أن المستوي المنخفض إقتصرت علي محافظة سوهاج لهذا الدليل خلال أعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٦-٢٠٠٨)، بالإضافة لمحافظتي (الفيوم، أسيوط) عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) ومحافظة قنا عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له في مصر بين عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٨).

تم استخدام إختبار Mann-Whitney للتعرف علي ما إذا كان هناك فروق معنوية بين قيمة دليل التنمية البشرية، دليل توقع الحياة، دليل التعليم، دليل الناتج المحلي الإجمالي علي مستوي جمهورية مصر العربية بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)^(١)، وقد تبين من نتائج التحليل بالجدول رقم (٨) أن هناك فرق معنوي بين قيمة دليل التنمية البشرية في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما إتضح وجود فرق معنوي بين قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨). في حين تبين عدم وجود فرق معنوي بين قيمة دليل توقع الحياة في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما تبين عدم وجود فرق معنوي بين قيمة دليل التعليم في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

ومما سبق يتبين أن محافظة شمال سيناء إتسمت بمستوي متوسط وفقاً لدليل التنمية البشرية خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما إتضح أن دليل توقع الحياة ودليل الناتج المحلي

الإجمالي بتلك المحافظة بدا كلاً منهما بمستوي منخفض عام ٢٠٠٦ ثم أصبحا ضمن المستوي المتوسط عام ٢٠٠٨، بينما كان مستوي دليل التعليم متوسط خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

جدول (٨): إختبار Mann-Whitney للمقارنة بين دليل التنمية البشرية وأدلته الفرعية بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

المؤشر	Mann-Whitney	مستوي المعنوية	المعنوية
دليل توقع الحياة	٢٧٩,٠٠	٠,١٣٩	غير معنوي
دليل التعليم	٢٩٨,٠٠	٠,٢٥٠	غير معنوي
دليل الناتج المحلي الإجمالي	٢٧,٥٠	٠,٠٠٠	معنوي
دليل التنمية البشرية	١٨٢,٥٠	٠,٠٠٢	معنوي

المصدر: حسب استخدام برنامج SPSS.

أبعاد التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء:

تتكون محافظة شمال سيناء من ستة مراكز إدارية هي العريش، رفح، الشيخ زويد، بئر العبد، الحسنة، ونخل بالإضافة إلي ست مدن هي مدن هذه المراكز ومدينة العريش هي عاصمة المحافظة، ويوجد بالمحافظة ٣٢ ضاحية، ٨٢ قرية، ٤٥٨ تجمع، وتبلغ المساحة المأهولة بالسكان حوالي ١٥٨٧,٨٣ كم^٢ تمثل هذه المساحة نحو ٥,٧٦% من المساحة الكلية للمحافظة التي تبلغ حوالي ٢٧٥٦٤ كم^٢، كما تبلغ الكثافة السكانية بالنسبة لكل من المساحة المأهولة والمساحة الكلية ٢٣٥، ١٤ نسمة/كم^٢ علي الترتيب خلال عام ٢٠٠٩.^(١)

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) بالملاحق إلي تطور أعداد السكان بمحافظة شمال سيناء خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٩)، حيث تبين تزايد السكان من ١٧١,٥١ ألف نسمة عام ١٩٨٦ إلي ٣٧٢,٩٦ ألف نسمة عام ٢٠٠٩ بمقدار زيادة بلغ نحو ١١٧,٤٦% مقارنة بعام ١٩٨٦، وقد إنخفض معدل النمو السكاني بمحافظة شمال سيناء من حوالي ٥,٤% خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٦٠) إلي نحو ٤% خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦)، كما إستمر إنخفاض معدل النمو السكاني لبلغ حوالي ٢,٩% خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٩)، و يعزي ذلك إلي الخطط والسياسات والبرامج السكانية التي تضعها الدولة وتنفذها المحافظات، فبالرغم من توجه الدولة

نحو زيادة السكان بتلك المحافظة إلا أن سياسة الدولة لتنمية سيناء تركز على إعتبارها البديل المتاح لإستيعاب طاقات وعقول شباب مصر بعد أن إكتظ بهم الوادي الضيق لإعادة توزيع السكان علي صحراء مصر الشاسعة والغنية من خلال إعادة التوطين بهذه المحافظة الواعدة.

تطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء:

تعتبر التنمية البشرية وسيلة وغاية لأي جهد تنموي، فالتنمية البشرية والنمو الإقتصادي ينبغي أن يتحركا معاً حيث يدفع كلاهما الآخر علي طريق التقدم، لذا فإن الدراسة التحليلية لجهود التنمية البشرية تتطلب التحديد الدقيق للثغرات وعوامل الضعف التي يمكن أن تعوق مسيرة التنمية خلال السنوات الماضية مع ضرورة تسليط الضوء علي أهم التحديات التي تواجه التنمية البشرية.

ومن خلال مقارنة مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء بمثيلتها علي مستوى الجمهورية، تبين من بيانات الجدول رقم (٩) تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بمثيلتها بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١١,٥٢%، ١٣,٠١% عام ٢٠٠٢ لكل من دليل الناتج المحلي الإجمالي ودليل توقع الحياة علي الترتيب. في حين تبين تدني مؤشر دليل التعليم بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠١% خلال نفس العام، كما إتضح تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٢٩%، ٠,٨٢% عام ٢٠٠٨ لكل من دليل التعليم ودليل الناتج المحلي الإجمالي علي الترتيب وقد يعزى ذلك إلي جهود التنمية خاصة في مجال التعليم بتلك المحافظة، في حين تبين تدني مؤشر دليل توقع الحياة بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠٤% خلال نفس العام، وتبين تطور مؤشرات التنمية البشرية بالجمهورية بمعدلات تفوق مثيلتها بمحافظة شمال سيناء بنسب تتراوح بين نحو ١٩,٧٧%، ٣,٤٦%، بالجمهورية وحوالي ٦,٨٥%، ٢,٢٦% بالمحافظة لدليلي الناتج المحلي الإجمالي وتوقع الحياة علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨). في حين تبين تفوق مؤشرات التنمية البشرية لدليلي التعليم ودليل التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٣٤%، ٩,٣٩% بالمحافظة وحوالي ١,٩٩%، ٦,٤٠% بالجمهورية خلال نفس الفترة.

جدول (٩): تطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨)

البيان	متوسط الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	دليل الناتج المحلي الإجمالي	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل التنمية البشرية	معدل القراءة والكتابة		قوة العمل (+١٥) % من إجمالي السكان		البطالة (%)			توزيع العمالة تبعاً للنشاط		
						إجمالي	إثبات	إجمالي	إثبات	إجمالي	إثبات	زراعة	صناعة	خدمات	
شمال سيناء	٤٢٨٧,١	٠,٦٨٦	٠,٧٥٣	٠,٦٩٦	٠,٦٩٢	٧١,٧	٥٩,٢	٢٩,٢	١٧,١	١٠,٠	٢٠,١	٢٣,٣	٧,٦	٦٩,١	
الجمهورية	٣٧٩٣,٠	٠,٦٠٧	٠,٧٥٢	٠,٧٠٣	٠,٦٨٧	٦٩,٤	٥٧,٣	٣٠,١	٢١,٨	١٠,٢	٢٣,٩	٣٠,٤	٢١,٠	٤٨,٦	
معدل التغير	١١,٥٣-	١١,٥٢-	٠,١٣-	١,٠١	٠,٧٢-	٣,٢١-	٣,٢١-	٣,٠٨	٢٧,٤٩	٢,٠٠	١٨,٩١	٣٠,٤٧	١٧٦,٣٢	٢٩,٦٧-	
شمال سيناء	٥٢٤٨,٠	٠,٦٦١	٠,٧٦٤	٠,٧٤٣	٠,٧٢٣	٧٣,٦	٤٠,٢	٢٩,٢	٢٢,٩٩	٦,٤	١٩,٥	١٧,٣	٥,٤	٧٧,٣	
الجمهورية	٥٨٩٩,٧	٠,٦٨١	٠,٧٧٢	٠,٧١٨	٠,٧٢٣	٦٩,٥	٥٧,٣	٣٠,٢	٢٢,٩٧	٩,٣	٢٥,١	٣٠,٩	١١,٧	٥٧,٤	
معدل التغير	١٢,٤٢	٣,٠٣	١,٠٥	٣,٣٦-	٠,٠٠	٥,٥٧-	٤٢,٥٤	٣,٤٢	٠,٠٩-	٤٥,٣١	٢٨,٧٢	٧٨,٦١	١١٦,٦٧	٢٥,٧٤-	
شمال سيناء	٨.٠٧٦,٣	٠,٧٣٣	٠,٧٧٠	٠,٧٦٨	٠,٧٥٧	٧٥,٨	٦٦,٠	٢٧,٧	٢٠,٢	٣,٨	١٣,٣	٢٣,٩	١٦,٤	٥٩,٧	
الجمهورية	٧٧٨٧,٠	٠,٧٢٧	٠,٧٧٨	٠,٦٨٩	٠,٧٣١	٧٠,٤	٦٢,٧	٣٢,٤	٢٣,٩	٨,٩	١٨,٦	٣١,٧	٢٢,١	٤٦,٢	
معدل التغير	٣,٥٨-	٠,٨٢-	١,٠٤	١,٠٢٩-	٣,٤٣-	٧,١٢-	٥,٠٠-	١٦,٩٧	١٨,٣٢	١٣٤,٢١	٣٩,٨٥	٣٢,٦٤	٣٤,٧٦	٢٢,٦١-	
شمال سيناء	٨٨,٣٩	٦,٨٥	٢,٢٦	١٠,٣٤	٩,٣٩	٥,٧٢	١١,٤٩	٥,١٤-	١٨,١٣	٦٢,٠٠-	٣٣,٨٣-	٢,٥٨	١١٥,٧٩	١٣,٦٠-	
الجمهورية	١٠٥,٣٠	١٩,٧٧	٣,٤٦	١,٩٩-	٦,٤٠	١,٤٤	٩,٤٢	٧,٦٤	٩,٦٣	١٢,٧٥-	٢٢,١٨-	٤,٢٨	٥,٢٤	٤,٩٤-	

محسوبة بالقوة الشرائية المعادلة بالدولار

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠)

ويشير الجدول رقم (١٠) إلى الرؤية المستقبلية لتطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)، بفرض إستمرار معدلات النمو كما كانت عليه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨) لكل من الجمهورية ومحافظة شمال سيناء، حيث يتوقع أن تبلغ الفجوة التنموية نحو ١١,١٧%، ٢,٢٣% لكل من دليل الناتج المحلي الإجمالي ودليل توقع الحياة. في حين يتوقع تزايد قيمة دليل التطعيم ودليل التنمية البشرية بالمحافظة لمستوي أعلى من نظيريهما بالجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥).

جدول (١٠): الرؤية المستقبلية لتطور مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)

القيمة المتوقعة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٩)	معدل النمو	٢٠٠٨	٢٠٠٢	المؤشرات الرئيسية للتنمية البشرية	
٠,٧٨٣	٦,٨٥	٠,٧٣٣	٠,٦٨٦	شمال سيناء	دليل الناتج المحلي الإجمالي
٠,٨٧١	١٩,٧٧	٠,٧٢٧	٠,٦٠٧	الجمهورية	
١١,١٧	١٨٨,٥٥	٠,٨٢-	١١,٥٢-	الفجوة التنموية (%)	
٠,٧٨٧	٢,٢٦	٠,٧٧٠	٠,٧٥٣	شمال سيناء	دليل توقع الحياة
٠,٨٠٥	٣,٤٦	٠,٧٧٨	٠,٧٥٢	الجمهورية	
٢,٢٣	٥٣,١٤	١,٠٤	٠,١٣-	الفجوة التنموية (%)	
٠,٨٤٧	١٠,٣٤	٠,٧٦٨	٠,٦٩٦	شمال سيناء	دليل التطعيم
٠,٦٧٥	١,٩٩-	٠,٦٨٩	٠,٧٠٣	الجمهورية	
٢٠,٣١-	١١٩,٢٥-	١٠,٢٩-	١,٠١	الفجوة التنموية (%)	
٠,٨٢٨	٩,٣٩	٠,٧٥٧	٠,٦٩٢	شمال سيناء	دليل التنمية البشرية
٠,٧٧٨	٦,٤٠	٠,٧٣١	٠,٦٨٧	للجمهورية	
٦,٠٧-	٣١,٨٢-	٣,٤٣-	٠,٧٢-	الفجوة التنموية (%)	

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠).

الوضع الراهن لمؤشرات التنمية البشرية الثانوية في محافظة شمال سيناء

تهتم الدراسة بتناول الجوانب التفصيلية لتطور مؤشرات التنمية البشرية الثانوية لكل من التعليم والصحة والدخل في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨)، وتشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى أهم مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالتعليم في محافظة شمال سيناء، حيث تبين تزايد كل من معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، معدل دخول الصف الأول الإبتدائي، نسبة القيد بالإبتدائي، نسبة القيد بالثانوي، ونسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي علي مستوى المحافظة بنسب تفوق معدلات تزايدها علي مستوى الجمهورية، وتبين تزايد هذا الفارق بالنسبة للإناث حيث بلغت معدلات النمو حوالي (٥,٧٢%، ١١,٤٩%)، (٣,٩٤%، ٥,٠٤%)، (٣,١٠%، ٢٠,٩٠%)، (١٠,٨٠%، ٨,٥٦%)، (١٩,٥٨%، ٢١,٧٩%) بالمحافظة مقارنة بنحو (١,٤٤%، ٩,٤٢%)، (١,٥٥%، ٢,٠٦%)، (-٩,٢٧%، ١,٣٢%)، (٩,٨٢%، ١٢,٦٨%)، (-١٣,٨٧%، ٦,٩٠%) بالجمهورية لكل من الذكور والإناث علي الترتيب، ما ترتب عنه إنخفاض الفجوة بين المحافظة والجمهورية بنسب بلغت حوالي (٧٤,٨٠%، ١٧,٩٦%)، (٦٠,٦٣%، ٥٩,١٥%)، (٣٩٨,٧٧%، ٩٣,٦٨%)، (٩,٠٢%، ٢٤٨,١٨%)، (١٧٠,٨٥%، ٦٨,٣٥%) علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨). في حين تبين ارتفاع الفجوة التنموية بين المحافظة والجمهورية لكل من نسبة القيد بالإعدادي ونسبة الحاصلين علي مؤهل ثانوي أو أعلى بنحو (٢٧,٣٧%، ٦٤,٦٥%)، (٤,١٣%، ٢,٨٨%) علي الترتيب.

وبفرض إستمرار نفس معدلات النمو السابقة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥) فإن ذلك سوف يؤدي إلي ارتفاع كل من معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، معدل دخول الصف الأول الإبتدائي، نسبة القيد بالإبتدائي، نسبة القيد بالثانوي، ونسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي علي مستوى المحافظة بنسب تفوق معدلات تزايدها علي مستوى الجمهورية لتبلغ حوالي (٨٠,١٣%، ٧٣,٥٨%)، (١٠٠%، ١٠٠%)، (٨٦,٤٢%، ٧٠,٢٤%)، (١٠٠%، ١٠٠%) علي الترتيب بالمحافظة لكل من الذكور والإناث خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥). في حين تبين تناقص نسبة الحاصلين علي مؤهل ثانوي أو أعلى بنحو (٤٨,٩٧%، ٤٣,٩٦%) علي مستوى المحافظة بالمقارنة بنحو (٤٩,٠٢%، ٤٧,٧٦%) علي مستوى الجمهورية لكل من الذكور والإناث علي الترتيب.

جدول (١١): الرؤية المستقبلية لتطور مؤشرات التنمية البشرية المرتبطة بالتعليم في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)

المتوقع خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٩)		معدل النمو		٢٠٠٨		٢٠٠٢		المؤشرات الثانوية للتنمية البشرية	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
٧٣,٥٨	٨٠,١٣	١١,٤٩	٥,٧٢	٦٦,٠٠	٧٥,٨٠	٥٩,٢٠	٧١,٧٠	شمال سيناء	الإلمام بالقراءة والكتابة (+١٥)
٦٨,٦١	٧١,٤١	٩,٤٢	١,٤٤	٦٢,٧٠	٧٠,٤٠	٥٧,٣٠	٦١,٤٠	الجمهورية	
-٦,٧٦	-١٠,٨٨	-١٧,٩٦	-٧٤,٨٠	٥,٠٠٠	٧,١٢	٣,٢١	٣,٢١	الفجوة التنمية (%)	
١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٥,٠٤	٣,٩٤	٩٨,٠٠	٩٧,٥٠	٩٣,٣٠	٩٣,٨٠	شمال سيناء	معدل دخول الصف الأول الإبتدائي
١٠٠,٠٠٠	٩٩,٦٢	٢,٠٦	١,٥٥	٩٩,٢٠	٩٨,١٠	٩٧,٢٠	٩٦,٦٠	الجمهورية	
٠,٠٠٠	-٠,٣٨	-٥٩,١٥	-٦٠,٦٣	١,٢٢	٠,٦٢	٤,١٨	٢,٩٩	الفجوة التنمية (%)	
١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢,٠٩٠	٣,١٠	٩٨,٩٠	٩٨,٩٨	٨١,٨٠	٩٦,٠٠	شمال سيناء	نسبة الفيد بالإبتدائي
١٠٠,٠٠٠	٨١,٦٥	١,٣٢	-٩,٢٧	٩٩,٧٠	٩٠,٠٠	٩٨,٤٠	٩٩,٢٠	الجمهورية	
٠,٠٠٠	-١٨,٣٥	-٩٣,٦٨	-٣٩٨,٧٧	٠,٨١	٩,٠٧	٢٠,٢٩	٣,٣٣	الفجوة التنمية (%)	
٧٨,٣٠	٧٤,٦٩	-٣,٤٥	-٨,٨٠	٨١,١٠	٨١,٩٠	٨٤,٠٠	٨٩,٨٠	شمال سيناء	نسبة الفيد بالإعدادي
٨٤,٥١	٧٤,٥٩	-٥,٦٨	-١١,٢١	٨٩,٦٠	٨٤,٠٠	٩٥,٠٠	٩٤,٦٠	الجمهورية	
٧,٩٣	-٠,١٤	٦٤,٦٥	٢٧,٣٧	١٠,٤٨	٢,٥٦	١٣,١٠	٥,٣٥	الفجوة التنمية (%)	
٧٠,٢٤	٨٦,٤٢	٨,٥٦	١٠,٨٠	٦٤,٧٠	٧٨,٠٠	٥٩,٦٠	٧٠,٤٠	شمال سيناء	نسبة الفيد بالتفوي
٥٨,٣٣	٩٤,٥٦	-١٢,٦٨	٩,٨٢	٦٦,٨٠	٨٦,١٠	٧٦,٥٠	٧٨,٤٠	الجمهورية	
-١٦,٩٥	٩,٤١	-٢٤٨,١٨	-٩,٠٢	٣,٢٥	١٠,٣٨	٢٨,٣٦	١١,٣٦	الفجوة التنمية (%)	
١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢١,٧٩	١٩,٥٨	٨٨,٣٠	٩١,٦٠	٧٢,٥٠	٧٦,٦٠	شمال سيناء	نسبة الفيد بالتعليم الأساسي والثانوي
٩٩,٤١	٦٦,٨٣	٦,٩٠	-١٣,٨٧	٩٣,٠٠	٧٧,٦٠	٨٧,٠٠	٩٠,١٠	الجمهورية	
-٠,٥٩	-٣٣,١٧	-٦٨,٣٥	-١٧٠,٨٥	٥,٣٢	١٥,٢٨	٢٠,٠٠	١٧,٦٢	الفجوة التنمية (%)	
٤٣,٩٦	٤٨,٩٧	٤١,٣٦	٢٨,١٩	٣١,١٠	٣٨,٢٠	٢٢,٠٠	٢٩,٨٠	شمال سيناء	نسبة الحاصلون على مؤهل ثانوي أو أعلى
٤٧,٧٦	٤٩,٠٢	٤٢,٥٥	٢٩,٣٥	٣٣,٥٠	٣٧,٩٠	٢٣,٥٠	٢٩,٣٠	الجمهورية	
٨,٦٢	٠,١٢	٢,٨٨	٤,١٣	٧,٧٢	٠,٧٩	٦,٨٢	١,٦٨	الفجوة التنمية (%)	

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠).

وتشير بيانات الجدول رقم (٢) بالملاحق إلى الوضع الراهن لتوزيع المدارس وكثافة الفصول بمراكز محافظة شمال سيناء عام (٢٠١٠/٢٠٠٩)، حيث تبين أن إجمالي عدد التلاميذ يبلغ حوالي ٨٥,١٨ ألف تلميذ بمختلف المراحل التعليمية يمثل التعليم الأساسي، التعليم الثانوي العام، والتعليم الثانوي الفني نحو ٨٦,٦١%، ٤,٢٧%، ٩,١١% على الترتيب من إجمالي عدد التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، وتبين أن إجمالي الطلاب بالتعليم الثانوي بمختلف أنواعه الصناعي، العام، التجاري، الزراعي، والتربية الخاصة بلغ حوالي ١١,٤٠ ألف طالب بنسب بلغت نحو ٤٢,٠٩%، ٣١,٩٣%، ١٦,٠٨%، ٩,٧٣%، ٠,١٨% على الترتيب، وتبين أن كثافة الفصل بلغت حداً الأقصى بالمرحلة الإعدادية بمعدل ٢٩ تلميذ/فصل يليها المراحل الابتدائية، الثانوي الفني، الثانوي العام، رياض الأطفال، الفصل الواحد، التربية الخاصة بمعدل ٢٦، ٢٦، ٢٣، ١٨، ١٣، ٤ تلميذ/فصل. في حين تبين أن توزيع المدارس بين مراكز المحافظة الستة لا يتناسب مع توزيع السكان بها حيث يتفاوت الفارق بين الزيادة بنسبة ٧,٥١%، ٦,٥٤% بمركزي الحسنة والشيخ زويد والنقص بنسب تبلغ نحو ٨,٩٥%، ٦,٣٢% بمركزي العريش وبئر العبد، بينما تراوحت نسبة الزيادة لمركزي رفح ونخل حوالي ٠,٤١%، ٠,٨٢% على الترتيب. وتبين تدني مساهمة القطاع الخاص والتي لا تزيد عن نحو ٣,٦٢% من إجمالي عدد المدارس بمحافظة شمال سيناء، ما يتطلب مراعاة ذلك الخلل في التخطيط الإستراتيجي للتعليم بتلك المحافظة.^(٨) كما تبين من بيانات الجدول رقم (٢) بالملاحق أن عدد التلاميذ بالمعاهد الأزهرية بلغ حوالي ٩,٩٩ ألف تلميذ يشكلون نحو ١١,٧٣% من إجمالي عدد التلاميذ، كما يلاحظ وجود نحو ٨٠ فصلاً للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة تستوعب حوالي ٣١٣ تلميذاً تركزت تلك الفصول بمراكز العريش، رفح، الشيخ زويد، وبئر العبد بنسب بلغت نحو ٤٦,٢٥%، ٢٦,٢٥%، ٢٢,٥٠%، ٥% على الترتيب، بينما خلى مركزي الحسنة ونخل من تلك الفصول.

وتشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى أهم مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالصحة في محافظة شمال سيناء، حيث تبين تزايد معدل النمو لكل من عدد الأطباء وعدد الممرضات بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة بنحو ٤٧,٦٢%، ١٨,٤٣% على الترتيب بالمحافظة خلال عامي (٢٠٠٢-٢٠٠٨)، في حين إتضح تناقص معدل النمو لكل من عدد الأسرة الإجمالية

والخاصة بوزارة الصحة وعدد الوحدات الصحية علي التوالي بحوالي ١٥%، ١٥،٣٤%، ٢٤،٤٤% بمحافظة شمال سيناء خلال نفس الفترة. وبفرض إستمرار نفس معدلات النمو السابقة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥) فإن ذلك سوف يؤدي إلي إرتفاع عدد كل من الأطباء، الممرضات بحوالي ٢٢،٨٨، ٤٦،٤٢ (طبيب، ممرضة) لكل ١٠٠٠٠ نسمة، بينما يتوقع إنخفاض عدد الأسرة الإجمالية والأسرة بوزارة الصحة بنحو ١٣،٠١، ١١،٦٨ سرير لكل ١٠٠٠٠ نسمة علي الترتيب والوحدات الصحية بحوالي ٢،٥٧ وحدة صحية لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة. ما يتطلب مضاعفة معدلات النمو لعدد الأسرة والوحدات الصحية لتوفير الإحتياجات المتوقعة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥).

جدول (١٢): الرؤية المستقبلية لتطور أهم مؤشرات التنمية البشرية المرتبطة بالصحة في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥).

القيمة المتوقعة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٩)	معدل النمو	٢٠٠٨	٢٠٠٢	المؤشرات الثانوية للتنمية البشرية	
٢٢،٨٨	٤٧،٦٢	١٥،٥	١٠،٥	شمال سيناء	عدد الأطباء بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة
٥،٤١	-٢١،٥٩	٦،٩	٨،٨	الجمهورية	
-٧٦،٣٥	١٤٥،٣٤-	-٥٥،٤٨	-١٦،١٩	الفجوة التنموية (%)	
٤٦،٤٢	١٨،٤٣	٣٩،٢	٣٣،١	شمال سيناء	عدد الممرضات بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة
١٤،٣٠	٠،٠٠	١٤،٣	١٤،٣	الجمهورية	
-٦٩،١٩	١٠٠،٠٠-	-٦٣،٥٢	-٥٦،٨٠	الفجوة التنموية (%)	
١٣،٠١	-١٥،٠٠	١٥،٣	١٨،٠	شمال سيناء	عدد الأسرة الإجمالية لكل ١٠٠٠٠ نسمة
١٥،٢٦	-١٦،١٣	١٨،٢	٢١،٧	الجمهورية	
١٧،٢٩	-٧،٥٣	١٨،٩٥	٢٠،٥٦	الفجوة التنموية (%)	
١١،٦٨	-١٥،٣٤	١٣،٨	١٦،٣	شمال سيناء	عدد الأسرة بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة
٥،٨٣	٣٠،٥٨-	٨،٤	١٢،١	الجمهورية	
٥٠،٠٨-	٩٩،٣٥	-٣٩،١٣	-٢٥،٧٧	الفجوة التنموية (%)	
٢،٥٧	-٢٤،٤٤	٣،٤	٤،٥	شمال سيناء	عدد الوحدات الصحية لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة
١،٧٨	-٣١،٥٨	٢،٦	٣،٨	الجمهورية	
٣٠،٧٤-	٢٩،٢١	-٢٣،٥٣	-١٥،٥٦	الفجوة التنموية (%)	

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠١٠:٢٠٠٣).

وتشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى توزيع المستشفيات والوحدات والمراكز الصحية بأنواعها المختلفة بين مراكز محافظة شمال سيناء، وقد بلغ عدد مراكز طب الأسرة، عيادات تنظيم الأسرة، وحدات صحية ريفية، مكاتب الصحة، وسيارات الإسعاف حوالي ١١، ١٠١، ٥٢، ٧٣، ٦١ علي الترتيب إحتل مركز العريش المرتبة الأولى لعدد سيارات الإسعاف بمقدار ٤٤،٢٦%، بينما إحتل مركز الشيخ زويد المرتبة الأولى لعدد مراكز طب الأسرة ومكاتب الصحة بمعدل ٣٦،٣٦%، ٢٤،٦٦%، كما إحتل مركز بنر العبد المرتبة الأولى لعدد عيادات تنظيم الأسرة وعدد الوحدات الصحية الريفية وعدد مكاتب الصحة بمقدار ٢٢،٧٧%، ٢٦،٩٢%، ٢٤،٦٦% علي الترتيب، ما يشير إلي ضآلة تلك الخدمات بهذه المراكز، الأمر الذي يتطلب مراعاة زيادة وعدالة توزيع الخدمات الصحية بتلك المراكز مستقبلياً بما يساهم في الحد من هذا الخلل بهدف تقليل الفارق بين مستوي الخدمات الصحية بين المحافظة والجمهورية.

وفيما يتعلق بتطور أهم مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالدخل بمحافظة شمال سيناء يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (٩) أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (محسوباً بالقوة الشرائية المعادلة بالدولار) بمحافظة شمال سيناء يفوق الجمهورية بنحو ١٣،٠٣%، ٣،٧٢% علي الترتيب خلال عامي (٢٠٠٢، ٢٠٠٨) ما يشير إلي مدى الإهتمام ببرامج وخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية بتلك المحافظة التي أولتها الدولة كثيراً من الإهتمام في الآونة الأخيرة لما لها من أهمية سياسية وإقتصادية، كما تبين إنخفاض معدل البطالة الإجمالية وبطالة الإناث بالمحافظة عام ٢٠٠٨ بنحو ٦٢%، ٣٣،٨٣% علي الترتيب بالمقارنة بعام ٢٠٠٢ ليبلغا علي التوالي حوالي ٣،٨٠%، ١٣،٣٠% بالمقارنة بنحو ٨،٩٠%، ١٨،٦٠% علي مستوي الجمهورية، وتبلغ قوة العمل كنسبة من إجمالي السكان حوالي ٢٧،٧٠%، ٣٢،٤٠% علي مستوي كل من محافظة شمال سيناء والجمهورية عام ٢٠٠٨، إلا أن توزيع قوة العمل تبعاً للنشاط الإقتصادي إختلف بمعدلات متفاوتة خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨) حيث يلاحظ ثبات نسبة العاملين بالقطاع الزراعي بالمحافظة والتي تشكل نحو ٢٣% من المشتغلين، في حين تتراوح نسبة العاملين بهذا القطاع علي مستوي الجمهورية ما بين (٣٠%:٣٢%)، ويلاحظ تزايد نسبة المشتغلين بقطاع الصناعة بحوالي ١١٥،٧٩%، ٥،٢٤% علي مستوي كل من محافظة شمال سيناء والجمهورية، وبالرغم من إحتلال نسبة المشتغلين بقطاع الخدمات المرتبة الأولى بالمحافظة والجمهورية إلا أنه تبين أن نسبة المشتغلين بهذا القطاع تناقصت بنحو ١٣،٦٠%، ٤،٩٤% علي الترتيب نفس الفترة.

جدول (١٣): توزيع الخدمات الصحية بمراكز محافظة شمال سيناء خلال عام (٢٠٠٩/٢٠١٠).

المركز	المستشفيات			التعمير	الصيادلة بالمستشفيات	أطباء الأسنان بالمستشفيات	عدد الأطباء	عدد الأسرة	وحدات صحية ريفية	غرف عمليات	عيادات تنظيم الأسرة	مركز طب أسرة	المستشفيات		المركز
	عام	مركزي	نوعى												
العريش	١	٠	١	٣٧٨	١٧	٤	١٥٤	٢٩٧	٥	٩	٢٢	٢	١	٠	١
الشيخ زويد	٠	١	٠	٨٨	٣	٤	٢٢	٤٣	١١	٤	٢٢	٤	٠	١	٠
رفع	٠	١	٠	٨٣	٣	٤	٢٥	٣٥	٩	٢	١٥	٢	٠	١	٠
بنر العبد	٠	١	٠	٩٥	٣	٣	٣٠	٢٧	١٤	٢	٢٣	٣	٠	١	٠
الحنسة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	١٢	٠	٠	٠	٠
نخل	٠	١	٠	٢٥	١	٠	٢٠	١٥	٤	٠	٧	٠	٠	١	٠
الإجمالي	١	٤	١	١٣٥٩	٢٧	١٥	٥٦٤	٤١٧	٥٢	١٧	١٠١	١١	١	٤	١

المصدر: محافظة شمال سيناء، مديرية الصحة بالعريش، يناير ٢٠١٠.

المراجع

- أشرف كمال عباس، أماتي علي محمد (دكاترة)، التنمية البشرية وحال المرأة، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٩، ص: ١١٤٤.
- أشرف كمال عباس، وفاء عبد الحكيم محمد (دكاترة)، أهم مؤشرات التنمية بإقليم الوجه القبلي، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ٢٠، العدد ٣، سبتمبر ٢٠١٠، ص: ٨٠٥.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية (عدد خاص في الذكرى العشرين - الثروة الحقيقية للأمم)، ٢٠١٠، ص: ١٠.
- ثريا صادق فريد، أشرف كمال عباس (دكاترة)، دراسة تحليلية لبعض مؤشرات التنمية البشرية في مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٩، ص: ١٢١٢.
- عبد العظيم مصطفى، إيناس السيد صادق (دكاترة)، دراسة تحليلية لمؤشرات التنمية البشرية وإمكانية النهوض بمستوي المعيشة في محافظة الفيوم، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٩، ص: ١٤٤٨.
- معهد التخطيط القومي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقارير التنمية البشرية، أعداد مختلفة.
- محافظة شمال سيناء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠١٠.
- محافظة شمال سيناء، مديرية التربية والتعليم بالعريش، يناير ٢٠١٠.

الملاحق

جدول رقم (١): تطور أعداد السكان بمحافظة شمال سيناء ومعدل النمو السنوي للمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٩).

معدل النمو السنوي (%)				الرقم القياسي	عدد السكان (بالآلاف)	البيان
الجمهورية		شمال سيناء				
%	الفترة	%	الفترة			
٢,٤	-١٩٦٠)	٥,٤	-١٩٦٠)	-	-	١٩٦٠
	(١٩٨٦		(١٩٨٦	١٠٠,٠٠	١٧١,٥٠٥	١٩٨٦
٢,١	-١٩٨٦)	٤,٠	-١٩٨٦)	١٣٦,٢٩	٢٣٣,٧٤٣	١٩٩٥
	(١٩٩٦		(١٩٩٦	١٤٧,٠٣	٢٥٢,١٦٠	١٩٩٦
				١٥٢,٩١	٢٦٢,٢٤٦	١٩٩٧
٢,٣	-١٩٩٦)	٢,٦	-١٩٩٦)	١٥٩,٠٣	٢٧٢,٧٤٢	١٩٩٨
				١٦٥,٣٨	٢٨٣,٦٤٣	١٩٩٩
				١٧٢,٠٠	٢٩٤,٩٨٩	٢٠٠٠
				١٧٨,٨٨	٣٠٦,٧٩٠	٢٠٠١
				١٨٦,٠٤	٣١٩,٠٦٣	٢٠٠٢
٢,١	-١٩٩٦)	٣,٠	-١٩٩٦)	١٩٠,٥٦	٣٢٦,٨١٦	٢٠٠٣
				١٩٥,٣٧	٣٣٥,٠٧٧	٢٠٠٤
				٢٠٠,٢٢	٣٤٣,٣٩١	٢٠٠٥
				٢٠٥,٢١	٣٥١,٩٥٣	٢٠٠٦
٢,٠	-١٩٩٦)	٢,٩	-١٩٩٦)	٢٠٥,٧٠	٣٥٢,٧٨٧	٢٠٠٧
				٢١١,٦٢	٣٦٢,٩٣٣	٢٠٠٨
				٢١٧,٤٦	٣٧٢,٩٥٥	٢٠٠٩

المصدر: جمعت وحسبت من:

- (١) محافظة شمال سيناء، مركز دعم واتخاذ القرار، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.
- (٢) دليل التنمية البشرية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢): بيان إحصائي للتعليم الأزهرى بالمراحل المختلفة (٢٠٠٩-٢٠١٠).

المركز	رياض أطفال			إبتدائي			إعدادي			ثانوي			نوعى			الإجمالي		
	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ
العريش	١	٢	٦٩	١٣	٨٨	٢٧٥٤	١١	٣٠	٧١١	٤	٢٠	٣٤٧	٢	١٥	٣٦٦	٣١	١٥٥	٤٢٤٧
الشيخ زويد	٠	٠	٠	٧	٣٥	٧٢٨	١٠	٢٦	٢٠٢	٤	١٧	١٢٠	٠	٠	٠	٢١	٧٨	١٠٥٠
رفع	٠	٠	٠	١٠	٥٩	١١٤٠	١٦	٤٠	٣١٦	٤	١٣	٧٩	٠	٠	٠	٣٠	١١٢	١٥٣٥
بئر العبد	١	٢	٣٦	١٣	٨٠	١٦٦٤	١٣	٣٧	٥٠٠	٤	١٧	١٨٥	٢	٤	٧٨	٣٣	١٤٠	٢٤٦٣
الحسنة	٠	٠	٠	٦	٣٣	٦٠١	٦	١٦	٩٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٤٩	٦٩٣
الإجمالي	٢	٤	١٠٥	٤٩	٢٩٥	٦٨٨٧	٥٦	١٤٩	١٨٢١	١٦	٦٧	٧٣١	٤	١٩	٤٤٤	١٢٧	٥٣٤	٩٩٨٨

المصدر: محافظة شمال سيناء، المنطقة الأزهرية بالعريش، فبراير ٢٠١٠.

AN ANALYTICAL STUDY OF HUMAN DEVELOPMENT INDICATORS AND THE OPPORTUNITIES FOR ENHANCING LIVING STANDARD IN NORTH SINAI GOVERNORATE

E. S. Soliman

Agri-Economics Dept, Desert Research Center

ABSTRACT: *The study aims at analyzing human development indicators in North Sinai governorate, to identify the main determinants to improving the level of human development through the analysis of development gaps, and measurement the growth rates of the various indicators of human development in that governorate, compared to the Republic. It also aims at studying the evolution of secondary indicators in health, education and income in this governorate, to identify the needs of current and projected population of the education and health services until 2015.*

The methodology of the study focuses on some methods of descriptive and statistical analysis, such as multiple regression analysis, correlation matrix, rates of change, Cluster Analysis and Mann Whitney.

The study shows the future vision of the development of the most important human development indicators in North Sinai governorate during the period (2009-2015), assuming continued growth as it was during the period (2002-2008) for each of the Republic and North Sinai Governorate, it is expected to inform the development gap to 11.17%, 2.23 % for GDP per capita and health indicators, but is expected to increase the value of education and human development indicators in North Sinai Governorate, compared to the Republic during the period (2009-2015).

North Sinai Governorate has many unique opportunities for enhancing living standard by adopting strategic plans for human development, especially organic and clean agriculture and small handcraft projects, in addition to environmental tourism.
